

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[572] اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام بمدينة الرسول قال: حدثني علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهم السلام قال: (قال الحسن بن علي عليهما السلام: سألت خالي (هند بن أبي هالة) عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله). وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي، قالوا: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثني جميع بن عمير العجلي، قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: (سألت خالي (هند بن أبي هالة التميمي) - وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله - : أنا أشتهى أن تصف لي منه شيئا لعلي أتعلق به. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما، مفخما، يتلألا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربع، وأقصر من المشذب، عظيم الهامة، رجل الشعر، إن انفردت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العينين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتامله اشم، كث اللحية، سهل الخدين ضليع الفم، أشنب، مفلج الاسنان، دقيق المسربة، كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادنا، متماسكا، سواء البطن والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، عريض الصدر، انور المتجرد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر، طويل الزندين، رجب الراحة، شثن الكفين والقدمين، سائل الاطراف، سبط القصب، خمسان الاخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا، يخطو تكفؤا ويمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط في صلب، وإذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره الى الارض أطول من نظره